میکروفیلم تهیه شد

رسائل ۹ این مجموعه در مجلد خود فهرست شد نوری سیا

آستان قدس

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب رسائل (عرشیه - واردات - مشاعر) عربی

مصنف ملا صدرا

مؤلف

خطی نسخ ۲۰ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۸۵

جزء کتب حکمت .... شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۱۸۹۲ شماره قبض

واقف محمد وجدانی تاریخ وقف اسفند ۱۳۵۹

طول ۲۰ عرض ۱۲ شماره صفحات

هدیه محمد وجدانی
نویسنده الهامات کتاب خواجه حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا ممن شرح صدره للاسلام فهو على نور من ربه واوجدنا من عباده الذين آتاهم رحمة من عنده وعلمنا من لدنه وهداهم الى صراط الله الحق باليقين وجعل لهم لسان صدق في الاخرين والصلوة على خير من انزل اليه الكتاب واشرف من اوتي الحكمة وفصل الخطاب محمد وآله الفائزين من ميراث النبوة والحكمة بالحظ الاوفى والقدح المعلى عليهم السلام ولهم الدعاء من الحق الاعلى وبعد فيقول العبد الذليل الى عفو ربه الجليل محمد الشيرازي المدعو بصدر الدين جعل الله قلبه منورا بنور المعرفة واليقين هذه رسالة اذكر فيها طائفة من المسائل الربوبية والعلوم القدسية التي اناره الله بها قلبي من عالم الرحمة والنور ولم يكن وصلت اليها ايدي افكار الجمهور ولا يوجد شيء من هذه الجواهر الزواهر في خزانة احد من الفلاسفة المشهورين والحكماء المتاخرين المعروفين حيث لم يؤتوا من هذه الحكمة شيئا ولم ينالوا من هذه النور الا قليلا وفيئا اذ لم يؤتوا البيوت من ابوابها فحرموا من شراب المعرفة بسرابها بل هذه قواعد مقتبسة من مشكوة النبوة والولاية مستخرجة

من ينابيع

بغنائه وكل ما هو اكثر تأخرا فهو قصور او عدما فاول الصوادر عنه تعم يجب
ان يكون اجل الموجودات بعده وهو الوجود الابداعي الذي لا امكان له الا
ما صار محتجبا بالوجوب الاول وهو عالم الامر الالهي ولا يسع فيه الا الارواح
القادسية على تفاوتها في القرب من الذات الاحدية لانها بمنزلة الاضواء
الالهية والعبارة عن جملتها روح القدس لانها كشخص واحد وهي ليست من
العالم ولا واقعة تحت قوله كن لانها نفس الامر والقول وبعدها مرتبة النفوس
على درجاتها ثم الطبايع والصور على مراتبها ثم بسايطها الاجسام واحدا
بعد واحد الى المادة الاخيرة التي شانها القبول والاستعداد وهي النهاية
في الخسة والظلمة ثم ترقى الوجود منها بالتلطيف والتكميل راجعا الى ما نزل منه
عايدا الى ما بدء منه بتهييج المواد وتحريك الاجساد واحداث الحرارة المهيجة
السماوية في الاسطقسات من تدوار النيرات الموجبة لنشو النبات بعد اتحاد
وسياق المركبات الى درجة قبول الحيوة وتشويق النفوس الى ان يبلغ درجة
العقل المستفاد الراجعة الى الجواد فانظر والى الحكمة المبدعة كيف ابدع
الاشياء وانشاء الاكوان من الاشرف فالاشرف فابدع اولا انوار القدسية
وعقولا فعالة بحلى والقى فيها امثاله فاظهر منها افعاله واخترع متوسطها
اجساما كريمة صافية نيرة ذوات نفوس حيوانية دائمة الحركات تقربا الى
الله وعبودية وحملها في سفينة ذات الواح ودسر جارية في بحر الفضاء
والقدر بسم الله مجريها ومرسيها والى ربك منتهيها وجعلها مختلفة الحركات
ونسب اضواء النيرات المعدة لنشو الكائنات ثم خلق الهيولى العناصر التي
هي اخس الممكنات وهي نهاية تدبير الامر فانه يدبر الامر من السماء الى الارض

ثم تعرج اليه بتكوّنا الجماد من تعديل العناصر والاركان ثم النبات من صفوها
ثم الحيوان ثم الانسان واذا استكمل بالعلم والكمال ووقف لدى رحبة عقل
الفعّال فيه وقفة بين الخير والجود واتصل باوله الاخر دايرة الوجود انه
مفيض الخير والجود

تمت